

محاضرة مرئية: رمضان شهر القرآن | للشيخ: أ.د. يوسف

الشبل #رمضان

يوسف الشبل

اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا المكان المبارك وفي هذا الوقت المبارك مع هذه المحاضرة القيمة واللقاء العلمي كما هو معلوم ان خير ما يقضي المسلم وقته - 00:00:00

ان يكون في مجلس من مجالس الذكر يذكر فيها الله وتذكر فيه اياته واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخفى على الجميع الحديث الوارد في فضل مثل هذه المجالس المباركة ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:00:30

يقرأون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ولا شك ان هذا فضل عظيم يحرص عليه المسلم كم من الاوقات التي تضيع - 00:00:58

تهدر في اشياء قد تكون وبالا على كثير من الناس ولكن يحرص الانسان على ان يشهد مثل هذه المجالس الطيبة هذه المجالس التي يذكر فيها الله ويذكر فيها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

الموضوع الذي بين ايدينا حقيقة له اهمية عظيمة خاصة في هذا الوقت الذي المسلم ينتظر فيه نفحات عظيمة في وقت فيه موسم عظيم مع تجارة عظيمة رابحة الله عز وجل - 00:01:40

هذا الموسم العظيم ننتظره بهف كثير منا ينتظره بهف والكثير كان ينتظره وتخطفه الموت الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى ويحمد الله عز وجل ان وفق لمثل هذه الايام ويسأل الله عز وجل ان يبلغه - 00:02:07

هذا الشهر الكريم وهو في صحة. وفي عافية فنعة عظيمة ان يوفق المسلم لادرارك هذا الشهر ولا يخفى على الجميع ان سلفنا الصالح رحهم الله كانوا يدعون الله سبحانه وتعالى ستة اشهر - 00:02:36

ان يبلغهم هذا الشهر الكريم واذا بلغهم اغتنموا هذه الايام الفاضلة وانتهت دعوا الله سبحانه وتعالى ستة اشهر ان يتقبل منهم كثير منا يبلغ عن هذا الشيء تمر الايام الماضية ما دعا مرة واحدة ان يبلغه رمضان في غفلة - 00:03:00

ينبغي للانسان ان يعني استيقظ من هذه الغفلة لا نطيل الموضوع الذي بين ايدينا موضوع جدير بالاهمية وهو موضوع القرآن والصيام لا شك ان القرآن والصيام قرينان الصيام والقرآن قرينان - 00:03:26

وعلاقة القرآن بالصيام وعلاقة الصيام بالقرآن علاقة وثيقة جدا واصيلة وهذه العلاقة تتمثل في عدة امور اذا تأملنا ونظرنا الصيام والقرآن لوجدنا ان الشريعة ربطت بين الصيام وبين القرآن من هذه الروابط - 00:03:50

من هذه الروابط ان نزول القرآن ان نزول القرآن كان في هذا الشهر هذا يدفع لاهمية القرآن ويدفع المسلم للعناية بالقرآن الكريم شهر اختاره الله سبحانه وتعالى ان ينزل فيه فيه كتابة - 00:04:22

ولا شك ان هذا الشهر فضيل والله سبحانه وتعالى لما اراد الله سبحانه وتعالى فضل هذا القرآن على سائر الكتب كلها فضل هذا القرآن على جميع الكتب المنزلة جميع الكتب منزلة - 00:04:44

ولما اراد سبحانه وتعالى ان ينزل هذا القرآن العظيم اختار له اشرف الملائكة وهو جبريل فانزله على جبريل ثم اختار له اشرف الرسل على الاطلاق خيرهم واسرقهم صلى الله عليه وسلم محمد - 00:05:02

فانزل عليه القرآن واختار اشرف الشهور وهو شهر رمضان بل اشرف لياليه وهي العشر الاشرف ليلة من لياليه وهي ليلة القدر واختار

افضل بقعة وافضل مكان وهو مكة شف تأمل - 00:05:27

كيف اختار الله سبحانه وتعالى من الملائكة اشرفهم واختار من الرسل اشرفهم واختار من الامم اشرفها ثم اختار من الامم اشرف الامم امة محمد اذا تأملت هذا دفعك الى ان تعتنى - 00:05:56

في هذا الكتاب هذا القرآن العظيم فعلاقة القرآن بالصيام ان القرآن نزل في شهر الصيام نزل في شهر الصيام واذا نظرنا الى الناحية التاريخية فان القرآن نزل وكان له نزولا - 00:06:16

نزول جملة كاملا من فاتحته الى خاتمتها ونرث نزول مفرق نزول الجملة نزل في ليلة القدر كما قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقال سبحانه وتعالى في موضع اخر انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:06:39

وهي ليلة القدر وقال ايضا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فنزله جملة نزل لان الله سبحانه وتعالى اودع هذا الكتاب واللوح المحفوظ اودعه في اللوح المحفوظ كما قال سبحانه وتعالى - 00:07:02

بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ ثم ان الله سبحانه وتعالى انزله الى السماء الدنيا كاملا انزله في بيت العزة من فاتحته الى خاتمتها وهذا النزول يعني ورد في احاديث - 00:07:22

واثار عن كثير من الصحابة ان نزول القرآن في بيت العزة كاملا ثم انه نزل مفرقا حسب الواقع والاحاديث في ثلاث وعشرين سنة في ثلاث وعشرين سنة نزل على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:45

وقد بلغ من العمر اربعين سنة وجاءه الوحي وهو يتبع في غار حراء فجاءه وانزل وانزلت عليه الايات الخمس من سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق الايات الخمس هذا بداية نزوله - 00:08:05

وكان في ليلة شريفة ليلة القدر حتى ذكر بعض المفسرين ان هذه الليلة ليلة الخامس والعشرين من شهر رمضان الخامس والعشرين من شهر رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ الأربعين - 00:08:25

من عمره فنزلت عليه هذه الايات ونزلت في شهر رمضان في لياليه الشريفة والعشر الاواخر وفي هذه الليلة وهي ليلة القدر. فنزل عليه القرآن نزلت عليه هذه الايات ثم بعد ذلك تتبع الوحي - 00:08:45

تتابع الوحي في ثلاث وعشرين سنة. ثلاث عشرة سنة منها في مكة قبل الهجرة وهو الكثير من القرآن. جاوز الثمانين سورة كلها نزلت في مكة ثم انه لما هاجر مكث في المدينة - 00:09:03

عشر سنين والقرآن ينزل عليه ينزل عليه حتى ختم الله هذا القرآن. وكان اخر اية عهدا الوحي وعهدا بالسماء هي قوله سبحانه وتعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله في سورة البقرة - 00:09:23

حتى قال سعيد ابن جبیر رحمة الله عليه قال كان بين نزول هذه الاية ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم تسع ليالٍ ثم ختم القرآن اذا نزول علاقة القرآن بالصيام - 00:09:45

علاقة النزول المكان الزمان علاقة الزمان فاجتمع مكان مكة وهي الشريفة ومكان والمدينة ثم علاقة ايضا الزمان وهو الوقت الشريف وهو نزوله في هذه نزوله في هذا الشهر المبارك وفي هذه الليلة الشريفة - 00:10:03

من ايضا علاقة الصيام علاقة الصيام بالقرآن علاقة الصيام بالقرآن هو مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان جبريل يأتيه في رمضان يأتيه في رمضان - 00:10:34

في دارسه القرآن كان يجالسه القرآن وهذا يسميه اهل العلم بالمعارضة المعارضه كيف ان جبريل يأتي اليه ويقرأ عليه القرآن ثم صلى الله عليه وسلم يستمع ثم يقرأ عليه والمعارضة بين - 00:10:53

بين اثنين ويقرأ هذا ويقرأ هذا. وهذه سنة سنة متبعة سنة سنها النبي صلى الله عليه وسلم واتبعها ايضا صحابته في معارضه القرآن ان يقرأ. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم رجل - 00:11:14

اسلم رجل دفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى من يعلمه القرآن فيقرؤه القرآن ويتدارسون القرآن فيما بينهم وكانوا يتدارسونه بينهم في المسجد وفي بيوتهم وحتى النساء كانوا يحفظون القرآن ويتدارسونه - 00:11:30

فكان صلى الله عليه وسلم يعارضه جبريل في هذا الشهر وكان يعارضه كل سنة مرة واحدة يعرض عليه القرآن كاملاً ويعرضه عليه كاملاً كل ليلة يأتيه ويقرأ عليه وفي السنة قبض فيها صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

عارضه جبريل مرتين اعربيه جبريل مرتين. وهو الذي وهو الذي الذي انتهى اليه القرآن وهي المعارضة الاخيرة التي انتهى اليها القرآن
انتهى اليها القرآن شهدتها بعض الصحابة وكان من شهد العرض الاخيرة زيد - [00:12:08](#)

رضي الله عنه زيد ابن ثابت الذي كلف بجمع القرآن لان القرآن لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم نزل مفرقاً
صوراً وايات تنزل الخمس وتنزل عشر ايات وتنزل الاية - [00:12:29](#)

وتنزل الجزء من الاية احياناً وكانت تنزل عليه القرآن وكان يأمر أصحابه بكتابته الصدور وبحفظه فكانوا يحفظونه في صدورهم
ويكتبونه في السطور وحفظ القرآن حفظ في الصدور وفي السطور حتى لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

وهو مفرق الآيات والسور وفرق الآيات والسور لم يجمع في مصحف واحد لماذا؟ لانه قد يطرأ عليه ايات جديدة تنزل فلما اكتمل
الوحي اكتمل القرآن بعد ذلك جاء في عهد الصديق - [00:13:11](#)

ابي بكر رضي الله عنه فالهم الله عز وجل عمر وابا بكر الى جمع القرآن الكريم في مصحف واحد وهو الجمع الاول ان يكون في
مصحف واحد من فاتحته الى خاتمه - [00:13:29](#)

كان من قام بهذا العمل هو زيد ابن ثابت رضي الله عنه كان شاباً صغيراً رضي الله عنه وارضاه وقد رشح له هذه المهمة لما فيه من
المزايا التي جعلته يتقدم كثيراً - [00:13:47](#)

من الصحابة رضي الله عنهم من هو اكبر سنا منه ترشح لهذا العمل فقام بجمع القرآن في مصحف واحد هذا هو الجمع الاول قد يأتي
السائل يقول نسمع بجمع عثمان رضي الله عنه ما هو - [00:14:05](#)

نقول لا فرق بينهما. الجمع الاول الذي جمعه ابو بكر الصديق وحفظه عنده وانتقل الى عمر رضي الله عنه لما جاء عثمان رضي الله
عنه لان المصحف في عهد ابي بكر كان محفوظاً عنده - [00:14:20](#)

ولم ينشر وانما الناس كانت معهم مصاحفهم وكانوا يتناقلون القرآن فيما بينهم فيما بينهم وقد وجد من الصحابة عدد
كبير من جلسوا لتدريس الناس عثمان وابي ابن تعب وابن مسعود - [00:14:37](#)

وابي الدرداء وخير كان من جلس بتعليم الناس قرآن كريم فجلسوا تعليمهم وحفظ المصحف هذا عند ابي بكر لما جاء عثمان رضي
الله عنه ووقيع الفتنة في زمنه اختلاف الناس في القرآن الكريم جمع الناس على مصحف واحد - [00:14:58](#)

فنشر هذا المصحف الذي جمع في عهد الصديق رضي الله عنه نشره بين الناس بدأ ينسخ ويأمر بنسخ المصحف وكان من نسخ
المصحف ايضاً زيد ابن ثابت ومعه غيره وبدأوا ينسخون المصحف هذا الذي حفظ عند ابي بكر - [00:15:21](#)

يتداوله الناس حتى انتشر في الامصار في مصر وفي الشام وفي العراق وفي اليمن وفي جميع اقطار البلاد الاسلامية فانتهت
المصاحف التي كانت في ايدي الصحابة رضي الله عنهم واجتمعوا على مصحف واحد - [00:15:43](#)

هذا هو عمل عثمان رضي الله عنه هذا عمل عثمان ثم استمر الامر والقرآن محفوظ ولا شك انه محفوظ ولم يطرأ عليه لا زيادة ولا
نقص. ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيير - [00:16:03](#)

كما قال سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه علاقة القرآن بالشهر علاقة وثيقة
من حيث نزول القرآن ومن حيث مدارسة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)

كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس في رمضان القرآن والنبي ورمضان كيف يكون كيف كان صلى الله عليه وسلم مع القرآن في
رمضان في مكان كان اجود الناس وكان - [00:16:40](#)

اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل وكان يلقاء في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - [00:16:59](#)

بحرصه صلى الله عليه وسلم على قراءة القرآن حرص الصحابة رضي الله عنهم امتثال هذا الامر على حرصوا على قراءة القرآن في

هذا الشهر. فكان اذا دخل عليهم شهر رمضان - [00:17:16](#)

كانوا اشد حرصا على قراءة القرآن فيلتفتون الى قراءة القرآن ولا يلتفتون الى غيره ويعكرون على قراءة القرآن. وورد عن كثير من الصحابة انهم كانوا يختمون القرآن اذا دخل الشهر كانوا يختمونه كل ثلاثة ايام - [00:17:32](#)

واذا دخلت العشر الاواخر كانوا يختمون كل ليلة منهم عثمان ومنهم تميم ومنهم عدد كثير من الصحابة كانوا يختمون القرآن وايضا تلاميذ الصحابة من التابعين كسعيد ابن جبير ومجاهد وابراهيم النخعي - [00:17:53](#)

والاسود بن يزيد وغيرهم كانوا على هذا المنهج. يقرأون كل ثلاث فاذا دخلت العشر الاواخر قرأوه كل ليلة كل ليلة يختمونه يختمونه كان اسمع لهم دوي في المسجد لقراءة القرآن وعكوف عليه. حتى جاء من جاء بعدهم - [00:18:20](#)

من سلف هذه الامة كالامام الشافعي والامام احمد والامام مالك وغيرهم وسفيان الثوري وقتادة وغيرهم من من السلف كانوا على هذا المنهج كان للشافعي يعني عده في شهر رمضان انه يختتم القرآن في شهر رمضان ستين ختمة - [00:18:44](#)

يختتم ستين ختمة عن الامام الشافعي وكان الامام مالك يقيم الدروس في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ويلم الناس فاذا دخل شهر رمضان التفت الى القرآن وترك العلم - [00:19:10](#)

وترك التدريس وجلس على القرآن هذا هو منهجه القرآن وعلاقته بالصيام علاقة وثيقة نأخذها من سلف الامة الامة من النبي صلى الله عليه وسلم فعل صاحبته الذين كانوا يقتدون به - [00:19:28](#)

وفعل الامة من جاء بعدهم من سار على هذا المنهج الى عصرنا الحاضر والناس يعطونه او يقرأون القرآن ويولون القرآن اهمية عظيمة اذا دخل رمضان دخل رمضان التفت الناس الى القرآن واقبلوا على القرآن اقبالا شديدا - [00:19:46](#)

السلف رضي الله عنهم كانوا يتذمرون من شهر رمضان فرصة لمدارسة القرآن وتلاؤته ويقبلون عليه قد يأتي سائل ويسأل فيقول التدبر تفكير في الآيات وفهم الآيات هل يتعارض مع قراءة القرآن - [00:20:14](#)

نقول الاصل ان القرآن انما انزل للتدبر والتفكر كما قال سبحانه وتعالى قال عز وجل كتاب انزلناه كتاب انزلناه اليك مبارك ليذبروا اياته فالحكمة في نزول القرآن هو التدبر والتفكر - [00:20:39](#)

وهناك فرق بين تفسير وتدبر القرآن يقرأ تلاوة ويفسر تبيان معانيه ويتدبر ويعمل به اربعة امور لابد صاحب القرآن الملازم للقرآن صاحب القرآن اهل القرآن لابد ان يعتنون باربعة امور تجاه القرآن - [00:21:01](#)

قراءته وتلاؤته ثم تفسيره وفهمه فهم معانيه ثم تدبر اياته ثم العمل بما يأمر به القرآن وينهى عنه وما فيه من الحلال يحل حلاله ويحرم حرامه هذا العمل بالقرآن - [00:21:31](#)

تخلق بأخلاق القرآن لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن خلقه القرآن خلق القرآن يتأمل الآيات التي بها الاخلاق الحسنة ويطبقها ويعمل بها ويأخذ بها ويتأمل وينظر في الاخلاق الرذيلة ويتجنبها - [00:21:53](#)

يأتي الى الحلال ويحله ويأتي الى الحرام ويتجنبه يأتي للامر الىالمعروف فيعمل به ويأتي الى المنكر فيتجنبه هكذا تكون حياته كلها مع القرآن الكريم القرآن يتلى ويقرأ كما كما هو فعل السلف رضي الله عنهم - [00:22:13](#)

القرآن تدبر معانيه لابد ان تتدبر المعاني وتدبر ايتها الاخوة لابد ان نفهمه التدبر لا يأتي الا بعد التفسير كثير من من نسمع يقول تدبر الآيات القرآنية وهو لا يدري ما معناها - [00:22:32](#)

واذا انت لا تعرف معنى الآيات لا يمكن تدبرها لان التدبر نتيجة التفسير فاذا فهمت الآيات قرأت القرآن الكريم قرأت سورة الفاتحة قرأتها قراءة حسنة وقرأته واديتها قراءتها اداء حسنة - [00:22:51](#)

هذا الاداء الحسن والقراءة الحسنة تعينك على فهم التفسير ثم اذا وقفت على بعض الآيات التي لا تدري ولم تفهم معانيها ارجع الى بيان معانيها حتى تتبادر عنك السورة واضحة - [00:23:11](#)

ثم تأتي مسألة التدبر والتفكير فيما يشير اليه الآيات وتدل عليه الآيات التدبر مرحلة ثلاثة تلاوة القرآن تفسير القرآن تدبر القرآن ثم العمل به فاذا فهمت هذه الامور الاربعة كنت - [00:23:27](#)

قد عرفت هذا القرآن واعطيته حقه القراءة والتلاوة والتفسير وتدبر العمل في القرآن الكريم العمل بآياته تعمل بها في نفسك يتخلص بالقرآن وتعمل بها في تعاملك مع الآخرين وتعمل بها - 00:23:48

حتى في تعاملك مع شرع الله سبحانه وتعالى في أداء الزكاة الاعمال التي فرضها الله عليك حج العمرة الصيام كل هذه الامور التي فرضها الله عز وجل - 00:24:12

تعمل بها من القرآن الكريم تعمل بها من القرآن الكريم لاحظوا الله سبحانه وتعالى في كتابه دائمًا يقول اقيموا الصلاة صلوا صلوا الصلاة وانما يقول اقيموا الصلاة وفرق بين من يصلى - 00:24:30

وبين من يقيم الصلاة تجد الصف الواحد فيه ناس يصلون وفيه ناس يقيمون الصلاة واقامة الصلاة ان تأتي بالصلاه باركانها بواجباتها بشروطها بسننها بخشوعها هذه هي هذا يسمى مقيم للصلاه - 00:24:49

وابراهيم يقول رب اجعلني مقيم الصلاة ولم يقل رب اجعلني اصلي او من المصلين رب اجعلني مقيم الصلاة ولذلك تجد الله سبحانه وتعالى يتوعد بعض المصلين وويل للمصلين ولم يأتي فويل الذي يقيمون الصلاة - 00:25:11

لان الذي المصلين الذين هم عن صلاتهم وليسوا في صلاتهم وعدم التدبر والتأمل الله عز وجل قال ويل للمصلين الذين الذين هم عن صلاتهم. ولم يقل الذين هم في صلاتهم. لان كل يسهو في صلاته - 00:25:32

حتى خير البشرية سها في صلاته صلى الله عليه وسلم سها في صلاته لم يقل لو قال هذا الامر لاختلاف المعنى اختلافا كبيرا وانما الذين هم عن صلاتهم ساهون اي يسهوون عن ادائها في وقتها - 00:25:53

حتى اذا خرج وقتها او قارب الخروج جاء وصلاتها صلاة ليس فيها خشوع ولا فيها تدبر ولا فيها اتيان بواجباتها وسننها واركانها نلاحظ ان علاقة القرآن بالصيام كما تقدم معنا نزوله - 00:26:09

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وحرص السلف ايضا في رمضان ايضا من علاقة القرآن الصيام انك كلًا هما يدعو الى الهدى ويدعو الى التقوى تأمل معى الله سبحانه وتعالى قال - 00:26:34

ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين دعا الى امرين الهدایة ان ابين انه هداية يهتدون به وانه ايضا يدعوا الى التقوى. ليس هدى لجميع الناس قل هو الذين امنوا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:26:55

والذين لا يؤمنون في اذانهم اقامة وهو عليهم عمى الذين يستفيدون من القرآن وهم اهل التقوى اهل الطاعة لاحظ ان الله سبحانه وتعالى بين في هذا القرآن انه هدى وانه للمتقين - 00:27:18

وهو هداية ويدعو الى التقوى وادا نظرت الصيام وجدت ان هذا الامر ايضا موجودا في الصيام يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:27:35

فالسر في فرضية الصيام وتحقيق التقوى تحقيق التقوى صيام ليس تعذيبا للناس الصيام ليس لتعطيش الناس وتجويعهم الصيام ارقى من هذا الامر والله لما فرض هذا فرض لهدف سامي هدف عالي - 00:27:56

وهو تحقيق التقوى لان الصائم اقرب ما يكون الى التقوى في طاعته في عبادته امساك لسانه بالاعراض عن الناس الى ان يتحقق عنده التقوى وترتفع وتسموه الهدف من الصيام الهدف من الصيام - 00:28:20

وتحقيق التقوى كما في هذه الآية لعلكم تتقدون لذلك حتى جاء في احاديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل وليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه يعني يترك الانسان هذه الامور - 00:28:40

او حتى يحقق التقوى الغرض هو قوة التقوى حتى جاء عن بعض السلف يقال لا يكن يوم صومك هو يوم وجاء عنهم ايضا قال اذا صمت فليصم لسانك فليصم بصرك - 00:29:00

وليصم سمعك تحقيق الهدف السامي من الصيام هو تقوى الله عز وجل والقرب من الله عز وجل. هذا هو الغرض من الصيام تحقيق التقوى والقرب منه فادا صمت يصم لسانك - 00:29:24

عن القيل والقال الحديث الساقط واللغو اذا صمت فليصم سمعك عن الكلام الرديء عن سمع المحرمات اذا صمت فليصم بصرك

عن النظر الى الحرام هذا المقصد وهذا الهدف من الصيام - 00:29:41

الصيام وهداية الصيام يدعو للتقوى القرآن هداية ويدعو إلى التقوى أيضاً من روابط الروابط التي ربطت بين الصيام وبين القرآن هو ان الصيام والقرآن يأتيان يوم القيمة يشفعان لصاحبهما يشفعان لصاحبهم - 00:30:03

اه جاء في احاديث ان الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام يا رب منعك الطعام والشهوات بالنهار وشفعني فيه ويقول القرآن منعك النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان ويشفعان ومعنى يشفعان 00:30:32

ان الله يشفع في صاحب القرآن وصاحب الصيام حتى يدخل الجنة. يعني يقبل شفاعة الصوم او شفاعة الشهر او الصيام لصاحبه ويقبل شفاعة القرآن لصاحبه. الذي يلازم القرآن بالليل والنهار ويسره - 00:30:58

بالقرآن يحيي ليله بالقرآن يأتي القرآن يوم القيمة شفيعا له يأتي شفيعا له والصاحب الصيام الذي يصوم بالنهار يصوم الايام الكثيرة في النهار فانه يأتي ايضا الصيام ويشفع له عند الله سبحانه وتعالى. وهذا فضل عظيم - 00:31:22

هذا من ناحية اخرى انه ربط النبي صلى الله عليه وسلم بين هذين الامرین حتى يعني استنبط بعض
اهل العلم قوله يعني في الحديث قال اسهرته الليالي يقول - 00:31:45

يقول يعني القرآن يقول منعه الليل منعه النوم بالليل واسهرته الليل قال استنبط منه ان السهر في الاصل انه مكره قد يكون محرما ولكنه اذا كان من هذه الناحية فان الصيام - 00:32:01

بالصلوة هذا سهر صاحبه سهر ممدوح ويحث عليه ويحث عليه - 00:32:23

ووثيقة والسلف الصالح من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ادرکوا هذا الامر - 00:32:46

اما اذا نادى العرش للانجى - 10:33:00

من فضائل هذا القرآن ولا شك ان له فضائل كثيرة ان هذا القرآن كما بين سبحانه وتعالى ومر معنا ان هذا القرآن هدى
00:33:40 - فـهـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ

بأنه هدى للمتقين وليس لكل الناس انه هدى يهتدي به المؤمنون المتقون الذين يتقوون الله يهتدون في آياته يهتدون بمعانيه يهتدون بما يأمر به بخدهم من الظلمات إلى النور حتى إن أثر القرآن عليه صاحمه أن الله يحفظ صاحمه من كارثة يوم القيمة 00:33:55

من اثر القرآن على صاحب القرآن اذا كان من اهل القرآن فانه يحفظه الله سبحانه وتعالى من كل سوء ان هذا القرآن عبرة وعظة يعبر المسلم به ويتعظ بآياته وينظر في قصصه - 00:34:21

التي لا يأمل منها لو قرأت قصة من من القصص مرة او مرتين لمللت منها ولكن القرآن يتكرر عليك. تتكرر عليك قصصه. بل القصة الواحدة ترد في اكثر من موضع - 00:34:41

كم وردت قصة موسى في القرآن سورة البقرة وفي سورة الاعراف وفي سور كثيرة في القرآن الكريم تتكرر هذه القصة ولا نمل لا نمل
من سمعها بل تجدها تتجدد هذه القصة عندك - 00:34:56

الالباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهمي - 00:35:16

ورحمة لقوم يؤمنون هذا هذه فضائل القرآن وهذه فضائل قصص القرآن الكريم من فضائله تدعو الانسان الى العناية بالقرآن والاهتمام به انه شفاء هذا القرآن شفاء كما قال سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - 00:35:35

في الصدور وقال سبحانه وتعالى ونزل من قرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين لما جاء في العسل قال فيه شفاء للناس لما

جاء في القرآن قال للمؤمنين لأن لأن المؤمنين هم الذين ينتفعون بالقرآن وهو الذي ينفعهم - 00:36:01

ويؤثر فيهم ويتأثرهم بالقرآن وهو شفاء لما في الصدور من الشبه والشكوك والريب والامراض والامراض المعنوية وهو شفاء لها نلاحظ ايضا ان القرآن حتى يعني من فضائله انه حوى كل علم من العلوم في الدنيا - 00:36:26

ما من علم من علوم الدنيا وعلوم الآخرة الا تجده في القرآن كما قال سبحانه وتعالى قال سبحانه لكل شيء تبيانا لكل شيء فالقرآن بين سبحانه وتعالى انه كما قال في موضع اخر قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:36:56

ما فرطنا في كتاب من شيء فالقرآن كله احتوى على احتوى على علوم كثيرة سواء جاءت بالتصريح او التلميح او الاشارات فكله ولذلك نشاهد حتى الان نشاهد ان يعني - 00:37:16

نشاهد ان من اعداء الاسلام من اخذوا من القرآن واستفادوا من علومه استفادوا من العلم سواء كانوا من اليهود او النصارى او المستشرقين او غيرهم استفادوا من هذا القرآن ونهلوا وأخذوا من علومه واستفادوا من علومه فالقرآن كما قال سبحانه وتعالى قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:37:34

وهو شامل لعلوم الدنيا وعلوم الآخرة شامل ينقص شيء من العلم من العلوم الا وقد اودعه الله في كتابه قد يدركه من يدركه من الناس وقد لا يدركه - 00:37:57

ايضا من فضائل هذا القرآن يدفعنا ويسعد من العزيمة الى ان تقرأ القرآن في رمضان وفي غيره وتعطيه ايضا اهمية كبيرة في رمضان بتلاوته والاقبال عليه ان ان هذا القرآن تميز بسهولته - 00:38:14

سهولة حفظه سهولة تلاوته سهولة معانيه فمعانيه سهلة اذا قرأت تعرف المعاني لا تحتاج اقرأ مثلا سورة لقمان افتح الله سبحانه وتعالى سورة لقمان قال عز وجل الف لام ميم - 00:38:40

تلك ايات الكتاب الحكيم ووصف كتابه بأنه حكيم لا يخفى علينا معنى الحكيم ثم قال هدى ورحمة للمحسنين هدى القرآن هدى تتأمل ايات هدى ورحمة لمن؟ للمحسنين سورة البقرة قال للمتقين موضع اخر قال للمؤمنين فكيف يكون - 00:39:03

وللمتقين والمحسنين نقول هذه تدفعنا الى ان نتصف بهذه الصفات فنكون من المؤمنين ونكون من المتقين ونكون يعني في جانب الامان والتصديق تكون في مقدمته المؤمنين بجانب التقوى والخوف من الله والبعد - 00:39:27

عن المحارم تكون في مقدمة المتقين الاحسان في عبادتك مع ربك والاحسان مع الخلق في تعاملك تكون من المحسنين فهو القرآن هدى ورحمة للمحسنين ثم بين من هم المحسنون من هو - 00:39:46

قال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وبالآخرة هم يوقنون ثم بين اثر هؤلاء المنصفين اثر هذا القرآن على عليهم القرآن واضح بين لا يكون فيه غموض ولا صعوبة هذه يعني مطلع سورة من سور القرآن - 00:40:04

تلونها اتضحت معانيها واضحة هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ايات واضحة القرآن سهل في قراءته - 00:40:28

تجد من هو يعني من الاعاجم لو يتحدث معك ما استطاع ان ينطلق لسانه معك تجده مع القرآن ينطلق وهذه هذا من اعجاز القرآن انك ستجد من ليسوا من اهل العربية - 00:40:50

وينطلق بالقرآن قراءة متقدمة وقراءة ملودة وقراءة حسنة هذا من تيسير القرآن ولقد يسرنا القرآن الذكر فهل من مذكر؟ وتيسير في تلاوته حتى من هو من كبار السن ومن النساء الكبار والرجال الكبار تجده - 00:41:07

لم يتعلم القراءة هو كتابة وجدت يعني كبار سن يأتيك بورقة يقول لك اقرأ على ما اعرف قراءة هذه القرآن بين يديه يقرأه القرآن بين يديه يقرأ القرآن هذا القرآن - 00:41:27

هذا من تيسير القرآن وتسهيله ان يقرأه العامي وغير العامي والمتعلم والعالم وغيرهم كلهم قد يسر الله عز وجل لهم تلاوة هذا القرآن فتيسيره من حيث التلاوة تيسيرها من حيث الفهم - 00:41:45

ويفهمون معانيه. نقرأ القرآن ونفهم معانيه نفهم معانيه. واذا لم تفهم فقد يسر الله لك ان ترجع الى كتب تفتح لك هذه المعاني وهذه

الالفاظ وتبين لك معانيها وتبين لك هذه المعاني - 00:42:03

تيسير القرآن تيسير تلاوته على الألسن تيسير القرآن انه يسر معانيه وضح بينه تيسير القرآن ان يسر حفظه من اقرأ القرآن فيردد الآيات يرددتها فيسهل الله له اذا عزمت النية عنده وصدقت سهل الله عليه قراءة القرآن - 00:42:23

وسهل عليه حفظ القرآن فاتقنه فهذا يعني هذا من فضائل القرآن الكريم. من فضائل القرآن الكريم يسأل سائل فيقول هل الأفضل قراءة القرآن والكتار منه او بيان معانٍ والوقوف عند معنى وتدبر وتفسيره - 00:42:47

نقول لا شك ولا يخفى علينا جميعاً أن الجمع بين هذا وهذا هو الأولى أن يكون لك نصيب من قراءة القرآن ويكون لك نصيب أيضاً من فهمه الله أمننا أن نتعلم - 00:43:18

قال سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل اليهم. قال ولعلهم يتفكرون. لا بد ان الانسان ان يقرأ وان يتفكر ويتعلم وكما ذكرنا قبل قليل - 00:43:34

ان قراءة القرآن في الايام الفاضلة كشهر رمضان والعشر الاواخر منه لا شك انها مقدمة والانسان يحرص لأن هذه فرصة فرصة عظيمة الى انسان يحرص عليها، وإن لا تفوته وإن يجمع بين هذا وهذا - 00:43:53

ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر جلس في سورة البقرة ثمان سنوات يتأملها ويتدبرها ويقرأ في معانيها. ويفسرها ثمان سنوات انسان
يجمع بين هذا اما ان يقرأ القرآن والله فمعانيه فهذا من القصص ومن الخطأ - 00:44:14

عنهم اب، منهم م: وقف ليلة كاملة مع ابته ب بدها - 00:44:33

هذا من التأمل والتدبر والفهم والفهم. أما ان تمر ايات ايات لو انزلت على جبل رأيت خاشعا متصدعا وتمر على كثير منا ولا يقف
عندها ولا يدرك معانها ولا يفهمها هذا من الخطأ بنسف لالناس - 00:44:51

من يقرأ القرآن بفهم فإذا مر على آية لم يدرك معناها فانه يسأل. ويرجع ويفهم حتى يعرف معناها ويجمع بين هذا وهذا لا شك
اعز اب قدان نذا انتقامه وانفاته وانحطاته فـ حـ اتنا - 00:45:09

القرآن يتذمّر قرآن يقرأ ويُعمل به نحن في أيام شريفة قاربنا ان نكون في هذه الأيام الشريفة وان ندرك هذه الأيام الشريفة النبي
ص 114 عالىه السلام كان اذا قالنا شهد مظان - 00:45:37

كان هذا الشهر شهر مبارك معنى ان فيه خير كثير في بركة عظيمة لابد ان ندرك هذه البركة العظيمة برقة في وقته وبركة في اجره
بركة في اعماله وبركة في اعماله الحسنة التي المتعددة في هذا الشهر وصل الله عليه وسلم قال اتاكم شهر رمضان -

00:46:25

خیر من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم - 00:46:47

بقدوم هذا الشهر يذكر لهم هذه الفضائل طيب لما ذكر لهم - 00:47:16

وعلى ادراك ما فيه من الخيرات وان يتنافسوا في هذا الشهر وان يسارعوا - 34:47:00

يغافلهم هذا الخير العظيم فهو يحفز صلى الله عليه وسلم يحفز صحابته - 00:47:51

فإذا فتحت ابواب السماء صعدت لي الاعمال الصالحة اذا غلقت ابواب - 00:48:08

النيران يقصر الشر ويقصر اهله صفت الشياطين فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه فيه ليلة خير من الف شهر من حرم ما قال
صلى الله عليه وسلم من ادركها - 00:48:31

قال من حرم تحذير ان يفوتك كثير من الناس يحرم هو يحرم نفسه يحرم من حرم خيرها فقد حرم وقد حرم
في رواية قال من حرم خيرها فقد حرم الخير كله - 00:48:47

الانسان ينبغي له ان يحرص وان يبشر بقدوم هذا الشهر وان يبحث على ادراكه عن ان يبحث على هذا الشهر وعلى استغلال هذا الشهر
من الاشياء التي ينبغي للمسلم ان يستقبل - 00:49:06

يستقبل بها هذا الشهر ونحن في هذه الايام التي يستقبل فيها هذا الشهر العظيم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا هذا الشهر وان
 يجعلنا من يصوم هذا الشهر ويقومه هذه الفرصة العظيمة التي كان - 00:49:25

بعض الناس يتمنى الحصول اليها فادركه الموت وكان يتمنى فمنعه العجز كان يتمنى ومنعه المرض اه يحمد الله الانسان ان انه وصل
 الى هذه الايام ويسأله عز وجل ان يبلغه - 00:49:43

اما استقبال فيه هذا الشهر العظيم مما يستقبل فيه هذا الشهر العظيم هو الدعاء ان تدعوا ولا تغفل اخي المسلم لا تغفل عن الدعاء لا
 تغفل ان الدعاء هو طريق العبد - 00:50:01

وعلاقة العبد بربه ولا تغفل ان تدعوا الله سبحانه وتعالى وان تدعوا في هذه الايام ان يبلغك هذا الشهر ان يبلغك هذا الشهر. والدعاء
 عبادة كما قال صلي الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - 00:50:19

عبادة وتدعوا الله سبحانه وتعالى ان يبلغك هذا الشهر اشهر ستة اشهر حتى
 يبلغهم هذا الشهر فاذا بلغت هذا الشهر ان شاء الله اذا بلغت هذا الشهر باذن الله - 00:50:36

فانه يشرع لك انك اذا رأيت هلال هذا الشهر ان تقول ما قاله صلي الله عليه وسلم ان تقول ما قاله صلي الله عليه وسلم وهو انه كان
 صلي الله عليه وسلم - 00:50:59

اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمين والايام والسلامة والسلامة والاسلام ربى وربك الله وهذا الحديث صحيح رواه الامام احمد
 وغيره آآ رواه بن النبى صلي الله عليه وسلم كان يقول هذا هذا الدعاء عندما يرى الهلال ولا يلزم ان تراه قد لا تراه لكنك اذا -
 00:51:13

اما علمت برؤيتك جاءك خبر رؤيتك فيستحب ان يدعو بهذا الدعاء اللهم اهله علينا بالامن او باليمين والايام والسلامة
 والاسلام ايضا من مما يشرع للمسلم استقبال هذا الشهر او في قادم هذا الشهر - 00:51:43

ان يحمد الله عز وجل ان يحمده ويشكره على ان بلغه او على بلوغ هذا الشهر مما يشرع المسلم عند تجدد النعم وهذه نعمة عظيمة
 هذى من اكبر النعم ان تدرك هذا الشهر من اعظم النعم - 00:52:08

هذى تعتبر من تجدد النعم عندك ان تشكر الله وان آآ تحمدك على هذه النعمة ان من ادركك هذا الشهر ولم يمنعك منه الموت او المرض
 او العجز او نحو ذلك - 00:52:26

فيحمد الانسان رباه اذا وصل الى هذا الشهر ويبلغ هذا الشهر فليحمد الله. ايضا من الامور التي يستقبلها هذه الأيام والأيام القادمة ان
 يفرح بيتهج بقدوم هذا الشهر كما قال صلي الله عليه وسلم قال جاءكم شهر مبارك او جاءكم - 00:52:44

شهر رمضان فيبشر ويتهج ويفرح ويتهج بقدوم هذا الشهر كما قال كما كان صلي الله عليه وسلم يعني يحرص
 على آآ ابلاغ تبشير ويحرص على استقبال هذا الشهر ويفرح ويتهج بقدوم هذا الشهر فهو ضيف عزيز - 00:53:07

ضيف عزيز نتظره نتظره من سنة وانت تنتظر قادمه الواجب عليك عند قادمه ان تفرح لو كان ضيفا من او صديقا او قريبا لك
 انقطع عنك سنة كاملة ثم رأيته لفاحت بقدومه وسعدت وابتهجت بقدومه فكيف بالقرآن الكريم - 00:53:34

فكيف برمضان يقدم عليك وهو ضيف عليك فاذا حل بك هذا الشهر فينبغي ان ان ترحب به وينبغي لك ان تفرح به ايضا من الامور

التي ينبغي المسلم ان يستقبلها في هذا الشهر - 00:54:00

العلم والفقه والتعلم تعلم احكام الصيام. كثير من الناس يجهل احكام الصيام يدخل هذا الشهر وهو لا يعرف احكام هذا الشيء لا يعرف العملية كصيام الحج كالعمره لا ينبغي للمسلم ان يشرع فيها وهو لا يعرف. احكامها في ينبغي له ان يتعلم - 00:54:22

كثير من الناس يقع في مخالفات وامور محرمة في شهر رمضان وهو ولا يدرى ما حكمها؟ يجهلها. لماذا تجهلها؟ لانك لم تتعلم كم تتعلم في ينبغي له ان يتعلم ان يقرأ الكتب الميسرة - 00:54:49

في احكام الصيام يقرأ كتب ميسرة يستمعن لبعض المحاضرات وبعض الدروس العلمية يحضر يحرص على حضور محاضرات يحضر على حضور الدروس العلمية المتعلقة آآ في احكام الصيام وما يتعلق بمسائل كثيرة قد تفوته - 00:55:05

قد تفوته قد قد يعني يقع في اشياء في رمضان ولا يدرى عن عن حكمها ثم يسأل اذا وقع سأل كالعمل في في الحج والعمره اذا وقع في في المخالفات ووقع في الاخطاء والمحظورات جاء يسأل - 00:55:26

الصيام فريضة وركن من اركان الاسلام ينبغي للانسان ان يتعلم وان لا يجهل هذه الفريضة وان يتعلم ما فيها من احكام حتى فيما يتعلق بالامساك والافطار وما يتجلبه الصائم وما ينبغي للصائم ان يفعله في هذا الشهر ينبغي امور ظاهرة ينبغي له ان ان يتعلمها وان

يتتفقه في الدين. ايضا مما ينبغي - 00:55:47

المسلم في هذا الشهر المبارك عند استقباله عليه ان يستقبله بالعزم ان يستقبله بالعزم العزم على اي شيء بالعزم على ترك الذنوب والمعاصي والسيئات والعزم بالتوبة الصدوق العزم بان يتوب الى الله تجد من الناس من - 00:56:15

يدخل عليه الشهر وكأنه اي شهر من الشهور لا ينبغي لك ان ان يكون عندك عزيمة على ان تكون في هذا الشهر غير ما كنت عليه

سابقا تعزم على - 00:56:41

البعد عن ترك المحرمات من من المحرمات ومن السيئات وان تقلع من جميع الذنوب فهو فرصة للتوبة من يتعاطى المحرمات فرصة له ممن يستمع الى المحرمات او ينظر الى المحرمات فرصة له في هذا الشهر ان يربى نفسه عن البعد عن المعاصي - 00:56:56

كن تقىا كن من المتقين اقبل على الله عز وجل وتب اليه حتى تكون من الاتقياء فان الصوم من اسباب شرعيته ان يكون الناس ان يكون المسلم تقىا. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 00:57:22

اي لتكونوا من الاتقياء لتكون من المتقين. فهو سبب او طريق الى التوبة الى الله والاقبال على الله سبحانه وتعالى ايضا ايضا ينبغي للمسلم استقبال هذا الشهر ان يعد - 00:57:42

الاعداد الجيد هذا الصيام وهذا الشهر يعد له طريقة ومنهج يسلكه في هذا الشهر ينبغي له ان يرتب اموره. يرتب اوقاته في هذا الشهر. يجد من الناس ما ما يحسن ما يحسن ترتيب الاوقات. فيضيع عليه تضيع يضيع عليه الوقت - 00:58:04

ويضيع عليه ولا يدرى كيف ولا يدرى الا قد ذهب الشهر وخرج وهو لم يرتب نفسه الذي لا يستطيع ان يرتب نفسه سيضيع عليه الوقت. في ينبغي له ان يحرص كل الحرص على ترتيب فان ترتيب الوقت - 00:58:25

هو السبب الرئيس في ادراك كثير من الطاعات. وادراك كثير من الاوقات تجد كثير من الناس تضيع اوقاته لعدم ترتيب الوقت وعدم فهم مسألة الترتيب امر مهم جدا في حياته - 00:58:41

قبل الفجر يقوم للصلوة يكون له نصيب في اخر الليل يصلي ما شاء الله ثم يدرك وجة السحور فيه بركة السحور فيه دعاء وفيه بركة ثم يكون له يعني يبكر لصلة الفجر - 00:58:58

ويكون من المتقدمين في في المسجد ثم اذا صل صلاة الفريضة الفجر يمكث في في مصلاه يرتب اوقاته الى ان تطلع الشمس ثم يكون له اوقات قراءة القرآن من الضحى صلاة الضحى والظهر والعصر وهكذا يرتب اوقاته حتى لا تضيع تجد من - 00:59:18

ناس سبهل ما يدرى الفجر ضائع عليه والظهر ضائع عليه العصر ضائع العشاء ضائع بعد التراويح ضائع لا يدرك ولا يرتب اوقاته ترتيب الوقت ايها الاخوة امر مهم وهو سبب الاستغلال - 00:59:40

هذه الايام واستغلال الطاعات فيها ايضا من الاسباب التي يعني ينبغي للمسلم ان يحرص عليها في هذه الايام يهتم صلاة الفريضة والواجبات وما يتعلق بذلك مما اه يتعلق باحكام هذه الصيام وترتيب - 00:59:56

الوقت في هذا الشهر الصيام فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من يوفق من يوفق لادراك هذا الشهر ويجعلنا واياكم من يدرك هذا الشهر ويستغله في طاعة الله يجعلنا واياكم من يوفق اه ان يكون من الاتقياء - 01:00:26

وان يكون من المتقين المحسنين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اكبر الله اكبر شنو لا الله الا الله شنو لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول - 01:00:46

اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الفلاح اه الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله في بعض الاسئلة المهمة حقيقة تتعلق - 01:01:31

ما ذكرناه في هذه المحاضرة المباركة السائل يقول ماذا يكون الهدف من قراءة القرآن وفهم القرآن والعمل به تقرأ القرآن لتفهمه اقرأ القرآن لتعلم به - 01:03:22

ليس مجرد قراءة فقط وانما تقرأ وتفهم ماذا تقرأ عملت به هذا هو الغرض هذا هو الغرض من قراءة القرآن هذا السائل ايضا يقول انا مبتلي بالاجهزة الحديثة. اشغل بها في الايام العادية اكثر من القرآن - 01:03:46

قد يكون انشغال ايضا في رمضان ماذا تتصحونني الحقيقة هذه قد اجهزة قد ابتلي بها كثير من الناس ولم يحسن لا يحسن التعامل معها اجهزة الجوال وغيرها تجد من الناس - 01:04:09

من تأخذ الوقت الكثير عليه اذا جاء رمضان اشغلوا به من الناس من يأتي المسجد لقراءة القرآن فاذا صلی واخذ المصحف ادخل يده في جيده واخرج هذا الجهاز ثم جلس معه وقت طويل - 01:04:27

ثم ضاع وقته ولم يقرأ من القرآن شيء فهذا من الانشغال حاول الا يشغلك هذا وان تجعل له وقت محدد تجعل له اذا رتبت نفسك كما ذكرنا ترتيب الوقت اذا رتبت نفسك - 01:04:44

استطعت ان تسيطر على هذه الاجهزة اما هذه الاجهزة تسيطر عليك هذا من الخطأ. تأخذ وقتك الكثير يضيع وقته مع هذه الاجهزة التي اشغلت كثير من الناس. وقد تكون هذه الاجهزة - 01:05:00

مجتمعه على بعض المحرمات النظر المحرم والصور المحرمة تجد فيها من الموسيقى المحرمة تجد فيها من الغيبة والنميمة في بعض الرسائل مشتمل على سب وشتم وغيبة ويشغل نفسه في هذا الشهر المبارك يضيع وقته تجد - 01:05:13

هذه الاجهزة وما يسمى هذه المجموعات التي يرسل بعضها الى بعض فيفتح الواتساب ويشغل نفسه ويفتح وقته بعض الناس تجد العصر احيانا يصل الى ثلاث ساعات كلها تمضي بهذا اليوم - 01:05:31

وخذ من الاوقات وبعد التراويح الى قبيل الفجر وهو على هذه الاجهزة سواء اجهزة الجوال او اجهزة الحاسوب الحواسيب او اجهزة او على القنوات الفضائية فهذا من من ضياع - 01:05:45

ان يضيع وقته فيما لا ينفعه فينبعي للمسلم ان يكون عالقا وان يدرك هذا الشيء وان لا يضيع وقته ويحرص على ترتيب الوقت. والا يكون هذه ان تكون هذه الاجهزة وبالا عليه - 01:06:00

بهذا الشنبير نجد كثير فيهم خير وفيهم صلاح ويكررون المسجد ويحرصون على قراءة القرآن ويحرصون ثم تجدهم يبتلون بهذه الاجهزة فيضيع تضيع اوقاتهم. شاهدناهم في رمضان وفي العشر الاواخر و منهم اناس معتكفون في المساجد - 01:06:18

ويعتكف المسجد ويشغل نفسه بهذه الاجهزة. وشاهدنا اناس في الحج في يوم عرفة وفي ليالي وايام فضيلة في الحج تجده يشغل نفسه بهذه الاجهزة. هذا كله من سوء لا يحسن التصرف مع هذه الاجهزة وفي نفس الوقت لا يحسن - 01:06:36

ترتيب الوقت فينبعي للانسان ان يأخذ شيئا قليلا من هذه مما يستفيد منه وينتفع به ولا يكون كل وقته مع هذه الاشياء يقول هل هناك مزية خاصة للعمراء في رمضان؟ لا شك انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:06:56

عمراء في رمضان تعدل حجة. وفي رواية تعدل حجة معى الانسان يحرص على اداء العمرة في الاوقات التي لا يكون فيها

ازدحام. وان لا يطيل المكث وانما يفتح المجال لغيره - 01:07:15

ويستحب له ان يحرض على اداءه العمرة في رمضان فانها تعدل حجة كما قال صلى الله عليه وسلم يقول بتوجيهكم لمن يجعل 01:07:29
العشر الاواخر من رمضان في الاسواق هذا بلا شك انه ضياع - 01:07:29

للعمر ان يجعل اوقات رمضان تذهب عليك تذهب والليالي العشر الفضيلة التي يعتكف الناس ويشرع فيها الاعتكاف والاقبال على الله 01:07:46
والذكر وقراءة القرآن وصلوة التراویح ان يشغل نفسه اه بذهابه للأسواق - 01:07:46

وهذا كما ذكرنا كما ذكرنا يعني من سوء التصرف وعدم من سوء التصرف وعدم الاحسان في ترتيب الوقت. عدم لا تحسن. اذا انت لا 01:08:04
تستحي عن ترتيب الوقت سيدذهب عليك وقتك - 01:08:04

من الناس كل ليالي العشر كلها في الاسواق بعد التراویح اليين يؤذن الفجر وهو في السوق اشتري ما يحتاجه ايام العيد؟ هذا من عدم 01:08:19
عدم ما يحسن ترتيب الاوقات. ولو كان يحسن ترتيب الاوقات - 01:08:19

لرتب اموره قبل العشر وانتهى من هذا الامر يقول هذا نويت صيام رمضان بمشيئة الله. فهل يكفي للشهر كاملا ما تنوی الان لا تنوی 01:08:36
الان يقول نويثة رمضان وانت في هذا الوقت تنویذة دخل الشهر - 01:08:36

اذا اعلن او تم ثلاثة ودخل الشهر او اعلن رؤية شهر رمضان من هنا تبدأ النية ولا تقول نويت بلسانك وانما انت عندك عزيمة ونية 01:08:56
صادقة انك تصوم هذا الشهر - 01:08:56

هذا يكفي هذا يكفي بنائك لو سألك شخص قال لك تصوم رمضان تقول بلا شك اني ساصومه باذن الله ومشيئته اني ساصوم الشهر 01:09:12
هذا كامل. فهذه هي النية كهذى النية كافية ولا ينوي كل ليلة يجددها نية الشهر كاملة كافية. كافية الا اذا قطعها - 01:09:12

اذا قطع النية فانه يجددها يقول بعض الناس لا يعرف القرآن الا في رمضان اذا قرأ القرآن فانه لا يحسن القراءة وبعضهم يطالع 01:09:32
المصحف ولا ينطق السؤال هنا عدة اشياء مهمة حقيقة في القرآن - 01:09:32

اولا يقول لا يعرف القرآن الا في رمضان وهذا قصور هذا هجران للقرآن ينبغي للمسلم حتى ذكر بعض السلف انه كانوا يختمون 01:09:57
القرآن كل سبعة ايام على طوال السنة ومنهم من يختم كل عشرة ايام - 01:09:57

ومنهم من يختم كل شهر حتى ذكر ابن قدامة المقدسي رحمة الله انه لا ينبغي ان يترك القرآن اكثر من اربعين يوما يكره 01:10:15
يكره ان يتتجاوز المسلم ختم القرآن كل اربعين يوما. يعني اذا مضى اربعون يوم ولم تختم القرآن فان هذا تقصير منك في - 01:10:15

القرآن وقال انه من من هجران القرآن ان يمضي الشهرين والثلاثة والاربعة وانت لم تختم القرآن هذه مسألة مسألة ان بعض الناس لا 01:10:39
يعرف القرآن الا يوم الجمعة قبل الصلاة وفي رمضان. وغيرها لا يقرأ القرآن - 01:10:39

وهذا من الهجر هجر القرآن لا يجوز هجرانه ايضا يقول فانه لا يحسن قراءة اذا قرأ لا يحسن قراءة. نسمع كثير هذا يظهر في رمضان 01:10:56
يظهر من تسمع تلاوته. تسمع من الناس من لا يحسن - 01:10:56

قراءة القرآن ابدا ولا يحسن نطقها وهذا ايضا قد يأثم على قراءته. لانه اذا قرأ ولحن لحنا جليا واططا في قراءته. وهو يعرف وهو 01:11:12
يجب عليه ان يتعلم القرآن. يجب - 01:11:12

عليه ان يتعلم القرآن واذا لم يتتعلم وترك التعليم فانه يأثم على ان يقرأ القرآن سمعنا من من يقرأون القرآن ويخطئون في نطقهم 01:11:25
حتى يغيرون المعنى سمعت احدهم في حتى في سورة الفاتحة - 01:11:25

بدل من يقول اهدا الصراط يقلب النون مهما يقول اهدم الصراط. سمعت؟ اهدم الصراط سمعت ايضا من يقرأ يقول قل من يكأكم 01:11:43
بالليل يحفظكم بالليل. قل يقول قل من يأكمكم بالليل - 01:11:43

هذا ما يجوز تغير المعنى فهناك يعني حقيقة ينبغي يتعلم القرآن اذا كنت ما تعرف قراءة القرآن تعلم. في حلقات في تعليم في طرق 01:12:01
التعليم كثيرة. وسائل التعليم كثيرة. اما ان تترك قراءة القرآن - 01:12:01

هذا من الخطأ او لا يحسن قراءة كثير منهم النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنا قراءتكم جملوا صلاتكم بالقرآن وطلب من

التحسين ومما يتطلب في التحسين قراءة ان ان تحسن قراءة القرآن - [01:12:18](#)

وتضبط القراءة اما ان تقرأ بقراءة خاطئة اسمع كثير والله نسمع كثير نكون بجانبك ممن يلحن وهذا تقدير منه ينبغي ان ان يقرأ القرآن ويتقن قراءته ايضا يقول هنا بعض الناس يطالع المصحف - [01:12:35](#)

ويقرأ في قلبه هذا لا يعد قارئا من يقرأ بقلبه لا تعتبر قراءة لو جاء انسان كبر تكبيرة الاحرام بقلبه تكبيرة الاحرام بقلبه وقرأ الفاتحة وهو يصلی بقلبه لا تعتبر صلاة - [01:12:56](#)

لا تعتبر صلاة لابد من ان يقرأ من يحرك لسانه وشفتيه وان يسمع نفسه ان يسمع نفسه ويحرك لسانه بالقرآن خط المصحف قرأت لابد ان تقرأ بحروف ثم قراءة في القلب ليست بحروف - [01:13:14](#)

الحروف ليست بالقلب الحروف باللسان الحروف بالفم واللسان والشفتين والحلق هذى حروف القلب ينشد في القلب فان يقرأ بعض الناس تجده جالس جنبك بس ينظر في المصحف ثم يفتح الصفحة وينظر ثم يفتح الصفحة تقول تقرأ؟ قال ايه اقرأ قرآن تقرأ بقلبك؟ ما تصلح - [01:13:32](#)

القراءة الصحيحة قراءة باللسان والشفتين هذه قراءة الصحيحة فينبغي الانسان ان يتنمي لمثل هذا الامر يقول ايضا هنا نلاحظ في شهر رمضان في بداية رمضان ينشغلون او يشغلون انفسهم بالطاعة والاقبال على القرآن فاذا جاءت العشر اشتغلوا بامور بعيدة - [01:13:52](#)

عن الطاعة فهذا من التقدير وهذا مر معنا ان هذا من الخطأ وهذا يرجع الى عدم ترتيب الاوقات يقول ارجو ايضا يقول افضل ان اقرأ القرآن او اراجع الحفظ في رمضان - [01:14:15](#)

اقرأ القرآن او اراجع الحفظ. فنعود الى مسألة ترتيب الوقت اذا رتبت وقتك استطعت ان تجمع بين الامرين يجعل مثلا بعد الظهر في مراجعة الحفظ يجعل بعد العصر وبعد العشاء واخر الليل تلاوة القرآن. وهكذا بعد الفجر لتلاوة يجعل اكثرا وقتك في رمضان للتلاوة وكثرة - [01:14:37](#)

وتجعل وقتا لمراجعة الحفظ. لانك انت اذا تركت حفظك سيدهب فينبغي للانسان ان يراجع حفظه ويقرأ في جمع بين الامرين ولا اذا جمع لا يضيع عليه شيء. تجد من الناس وهذا كله يا اخوان حقيقة والله يرجع الى ترتيب - [01:14:58](#)

الوقت فاذا رتب وقته احسن ادراك مثل هذه الامور ولم يفته شيء يقول هل القرآن يدخل مع الميت في القبر سورة الفاتحة سورة سورة تبارك شفعت وانجته من عذاب القبر. انجته من عذاب القبر. العمل الصالح يأتي صاحبه في قبره يقول انا عملك الصالح - [01:15:17](#)

انا عملك الصالح ومن الاعمال الصالحة قراءة القرآن بذاته يدخل وانما عمله وحسناه يقول ما هو افضل ما هو الافضل بين الاذان والقمة؟ الاذان - [01:15:46](#)

والاقامة هل اقرأ القرآن ولا ادعوا بلا شك دائما الامور اذا انت استطعت ان تجمع بينها فهو افضل لا مانع ان ان تدعوا وتقرأ وقت قراءة واجعل الدعاء تدعوا وتقرأ كلاهما لان وقت - [01:16:02](#)

لأن وقت بين الاذان والاقامة وقت واسع يستطيع الانسان ان يدعوه الله عز وجل وان يقرأ القرآن ويجمع بينهما. لكن قد يكون هناك امور لا تستطيع الجمع بينها لا تستطيع الجمع - [01:16:19](#)

لو جاءك شخص قال لك اذا اذن المؤذن هل الافضل تابع المؤذن ولا استمر في قراءة القرآن؟ قلنا لا المؤذن ولا تستمر. قف لان الاذان يفوت وقته ومتابعته تفوت سقف وتتابع المؤذن اذا انتهت انتهت الاذان - [01:16:33](#)

تعود الى قراءتك هناك امور لا يمكن ان تستطيع الجمع بينها هل القراءة من المصحف افضل ام من الجوال؟ نجد كثير من الناس يقرأون من الجوال ويتركون المصحف بلا شك ان قراءة من المصحف افضل - [01:16:55](#)

لان النظر في المصحف عبادة. ولان الحق المصحف الحقيقي القرآن الحقيقي هو المصحف واما هذا الصورة ولذلك لو لو جاء شخص ولمس شاشة المصحف من الجوال وهو على غير طهارة - [01:17:15](#)

لا يأتم لكن لو مس المصحف مباشرة لاثم لا شك ان قراءة من المصحف مباشرة افضل من القراءة من الجوال لان الجوال ليس بمصحف حقيقي وانما هو صورة لا يأخذ احكام المصحف لو دخلت بجوال - [01:17:33](#)

في اماكن لا يجوز دخول المصحف فيها جاز لك. دخول الجوال لكن لا يجوز لدخول المصحف الجنب يمس المصحف يمس الجوال لكن لا يمس المصحف غير الطاهر المحدث حدث اصغر - [01:17:51](#)

يجوز له ان يمس الجوال لكن لا يجوز له ان يمس المصحف وهو على غير طهارة. واحكام المصحف تختلف عن احكام الجوال. لكن وهذا ينتبه اليه لكن قد يكون هناك اماكن لا تستطيع الحصول عليها من القراءة من المصحف فلك ان تقرأ القرآن. اذا كنت في في مسجد والمصحف - [01:18:04](#)

بعيدة يوم الجمعة فلك ان تفتح الجوال وتقرأ منه جائز. نقول القراءة من الجوال جائزة لكن قراءة المصحف افضل قراءة من المصحف افضل قد تكون بالسيارة قد تكون في مكان بعيد ما عنك غير ما عنك مصحف لك ان تقرأ - [01:18:25](#)

من الجوال والقراءة من الجوال جائزة وصحيحة ولا فيها شيء لكن الافضل اذا كانت المصاحف امامك تجد بعض الناس المصحف امامه ويأخذ الجوال فنقول المصحف واذا تركت المصحف وقرأت من الجوال فلا بأس. لكن تركت الافضل فقط - [01:18:41](#)

يقول رأيت شخصا في رمضان لا يعقد الصوم الا في وقت متأخر بعد صلاة الفجر يسمونها يعقد الصوم فهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل هذا. وانما ينوي - [01:18:59](#)

الصيام في اول الشهر وتستمر هذه النية معه اما ان يقول اعطنا الماء نعقد الصيام هذا لم يشرع او يجدد النية كل ليلة هذا لا لم يشرع. وانما هذا يقول ما القدر في قراءة القرآن حتى لا يكون هاجر للقرآن؟ ذكرناه - [01:19:15](#)

ينبغي له ان يحرص على قراءة القرآن وان لا يفوته قراءة القرآن وان يحاول ان يجعل حتى ذكر اهل العلم ان قراءة القرآن لها حد ان لا تجاوز اربعين يوم الى شهرين وهو لم يختتم القرآن وهو لم يختتم القرآن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لطاعته. وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [01:19:44](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:20:05](#)